او يقال انها مغلولة عن كل الصائم لكي لا ينتشر بسبب اخذ كالنفوس الخبيثة
والشياطين الانس او يقال ان المقيدة هم المتمردون منهم يقيده ما
حكى في حديث آخر صفدت مردة الشياطين وقيل الشر وواقعة فيه بغيرهم
ابو هريرة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم عند اذا جلس احدكم على حاجته فلا
يستقبل القبلة ولا يستدبرها سبق بيانه في حديث واذا اتيتم الغائط
عائشة رضي الله عنها اذا جلس احدكم بين شعبها الاربع وهي يداها
ورجلاها وقيل فخذاها وشفراها وقيل نواحي الفرج كنى به عن الجماع
الاولى اولى لان الجلوس فيهما يكون حقيقة والقرب اليها وفي القول الثاني
ليس كذلك ومس الختان الختان وهو موضع القطع من فرج الذكر والانثى
ومس ختانهما كناية لطيفة عن الايلاج فقد وجب الغسل ابن
عمر رضي الله عنهما وعن النبي صلى الله عليه وسلم عند اذا جمع الله الاولين والاخرين يوم
القيمة يرفع لكل غادر لواء فقيل هذه غدرة فلان اي علم يعرف به غدرته تفضيحا
له فقيل هذه اشارة الى لواء وهو منكر ما فيه باعتبار كونه علامة
غدرة فلان بن فلان وقد جاء في الحديث انه يكون يوم القيمة الوية الشرف
والكرامة ومع النبي صلى الله عليه وسلم لواء الحمد طلحة رضي الله عنه قيل
ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية وثلثون حديثا له في الصحيحين
سبعة احاديث انفرد البخاري منها بحديثين ومسلم بثلثة احدها هذا
اذا حدثتكم عن الله بشيء فخذوا به اورده بالباء التي بمعنى الى فيه
فاني لن اكذب على الله حذف مفعوله للتعميم تقدم سبب ذكره في الباب الثاني
في حديث انما انا بشر مالك بن الحويرث رضي الله عنه من بني ليث اتفقا على الرواية
عنه قيل ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة عشر حديثا له في الصحيحين
ثلثة احاديث انفرد البخاري بواحد قال قدمت انا وابن عم لي فاقمنا عند
النبي عشرين ليلة وكان صلى الله عليه وسلم رحيما رقيق القلب فظن انا قد
اشتقنا اهلنا فقال صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فقال اذا حضرت الصلوة
اي وقتها فاذنا ثم اقيما خاطب في الاذان والاقامة بصيغة التثنية اشارة الى

ان كلا

يطلب في اللاهوتية ولوائح الحمد



ان كلا منهما لا يختص بالاكبر كما اختصت الامامة به وليؤمكما اكبركما سنا ولم
يقل اعلمكما لعلمه صلى الله عليه وسلم بتساويهما في العلم والورع قاله له ولصاحبه
ام سلمة رضي الله عنها اذا حضرتم الميت فقولوا خيرا لان الدعاء للميت بالمغفرة
ولصاحب المصيبة بالعقبى منه هذا امر تادب وارشاد لما ينبغي ان يقال
عند المصيبة فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون عمرو بن العاص رضي الله عنه
اتفقا على الرواية عنه اذا حكم الحاكم فاجتهد لما كان الاجتهاد مقدما على الحكم
متحتما ان تاويله تقدير اذا اراد الحكم فاجتهد او يؤول بعد القبول اذا
اجتهد الحاكم فحكم كما في قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا ثم
اصاب الاصابة في الحكم مطابقته لما هو عند الله والخطأ عدمها فله اجران
اجر للاصابة واجر للاجتهاد فان قلت الاصابة متعلقة بالحكم فما معنى ثم في
قوله ثم اصاب قلت ثم هنا للتراخي في الرتبة وفيه اشارة الى علو رتبة الاصابة
والتحري في اصوبها بالاجتهاد واذا حكم فاجتهد فاخطأ فله اجر لان اجتهاده
في طلب الحق عبادة قيل انما يحصل الاجر للمجتهد عند خطائه اذا كان جامعا
شروط ذلك الاجتهاد وهي ان يكون حاويا علم الكتاب ووجوه معانيه
وعلم السنة بطرقها ووجوه معانيها وان يكون مصيبا في القياس عارفا
بعرف الناس كما عرف في اصول الفقه ومن ليس كذلك فلا اجر له قال صاحب
التحفة في الحديث دليل على انه ليس كل مجتهد مصيبا والا لم يكن لقوله
فاخطأ معنى وفيه نظر لان الشيخ ابا الفتح شرطية وهي لا تقتضي صدق
طرفيها فلا يكون دليلا على ان المجتهد يخطئ اقول قوله فاخطأ عطف
على مدخول اذا والاصل فيها ان تستعمل فيما هو مقطوع الوقوع فيصلح
دليلا على تحقق الخطأ منه فحكمه على ان ترتيب الثواب على ما لا يتحقق ولا يحتمل
تحققه بعيد من الشارع فلا يحمل عليه جابر رضي الله عنه روى
مسلم عنه اذا حلم احدكم حلما فهو بضم اللام ما يراه النائم في نومه
والمراد منه هنا ما يكره وكذا الرؤيا لكنها غلبت في الخير و
وهو قوله تعالى اضغاث احلام فلا يخبر احدا بتلعب الشيطان به في المنام
اي لا يقول فلا يخبر احدا لكي وضع المظهر موضع المضمر اشارة الى ان الرؤيا
تحزين من الشيطان ليحزن الانسان فيسوء ظنه بالرؤية وبعله

وفيه الخلية ودليل على ان المجتهد قد يخطي

في الشرع الحلم

King Saud University
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)